

إعراب القرآن الكريم - الدرس الخامس))فواتح سورة البقرة((

500

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
صلى الله عليه وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:01
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين وبعد فالآن بمشيئة الله تبارك وتعالى - 00:00:23

اشرح واعرب ايات من سورة البقرة سورة البقرة مئتان وسبعين وثمانون آية وهي سورة مدنية وقد روى مسلم في صحيحه عن أبي
هيريرة رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وهذا يدل على فضل هذه السورة العظيمة التي اشتمنت
على اعظم آية وهي آية الكرسي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:13

الف لام ميم مذهب السلف التفويف في الحروف المقطعة التي بدأت بها بعض سور واما مذهب الخلف فهو التأويل فمثلا يقولون
في الف لام ميم الالف مفتاح اسمه الله طيب - 00:01:40

واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه مجید هكذا قال بعض المؤخرين من اهل العلم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه ذلك
اسم اشارة للبعيد بينما نجد في سورة - 00:02:08

الانعام وهذا كتاب انزلناه بلغة القريب فقد يقول بعض المستشرقين او بعد خصوم القرآن الكريم حدث تناقض القرآن الكريم مرة يشار
اليه بلغة بعيد ومرة يشار اليه بلغة القريب يقولون هذا تناقض القرآن هو القرآن - 00:02:38

وهو موجود امامنا نقرأه ونسمعه فلماذا اشير اليه هنا بالبعيد؟ واسير اليه في سورة الانعام بالقريب نقول في الرد على هذه الشبهة ان
القرآن الكريم قد تحدى به الله سبحانه وسماه سائر خلقه - 00:03:07

فقال ولان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال سبحانه فان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله - 00:03:33

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرین فهنا القرآن واسرار او ربنا سبحانه وتعالى اشار الى
القرآن بلغة بعيد وذلك للايدان بعلو شأنه وكونه في الغاية القصوى من الفضل والشرف - 00:03:50

وعلو المكانة فلا يستطيع احد كائنا من كان ان يأتي بمثله ابدا يبقى اذا هذه الاشارة بعد مكانة ومنزلة واما في قوله تعالى وهذا كتاب
انزلناه فهو قريب من اسماع - 00:04:15

يبقى مرت يشار اليه بالبعيد ومرة يشار اليه بالقريب بعض العلماء قال لماذا جيء هنا باسم الاشارة البعيد. لانه قبله الف لام ميم
فاشعار القرآن قال ذلك اي الذي سبق ذكره اللي هو الف لام ميم - 00:04:38

فلما سبق ذكره كانه بعد فاشير اليه بالبعيد ولذلك نجد قوله سبحانه وتعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم تلك حجتنا التي مضت في
الآيات السابقة من ان سيدنا ابراهيم عليه السلام رأى الشمس - 00:05:06

قال هذا ربي هذا اكبر كل هذه لكي يجاج قومه ويثبت لهم ان هذه النجوم وهذه الكواكب ليست الـهـة لـانـهـا تـغـيـبـ ولا تـثـبـتـ عـلـىـ حـالـ

قال ربنا وتلك حجتنا الاشارة بلغة البعيد - 00:05:33

لأنها لما مضى الحديث عنها كانها بعده فاشار اليها بالبعيد لكن في قوله سبحانه وتعالى وهذا كتاب انزلناه لم يكن هناك اشارة الى ايات سابقة فاستقدم لغة القريب وابن كثير رحمه الله - 00:05:53

يقول ان العرب تستقدم القريب في في البعيد والعكس فهما على سبيل التقارب على سبيل التقارب يعني كل منهما يحل محل الآخر الف لام ميم ذلك الكتاب اي القرآن الكريم. لا ريب فيه لا شك فيه - 00:06:16

هدي للمتقين المتقون هم الذين تجنبوا العذاب الآخروي وذلك بفعلهم المأمورات واجتنابهم ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه وقد قال سيدنا علي رضي الله عنه وارضاه في تعريف التقوى قال هي الخوف من الجليل - 00:06:38

والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين الان نريد ان نعرب الاية الكريمة اعرابا تفصيليا فاقول وبالله التوفيق الف لام ميم يجوز ان تكون - 00:07:03

هذه الجملة او هذه الكلمة في محل رفع خبر لمنتدى محفوظ. يعني هذه الف لام ميم ويجوز ان تكون في محل النصب اقرأ او رتل الف لام ميم يبقى اقرأ هذا هو الفعل المحفوظ - 00:07:30

الف لام ميم هذه الجملة او هذه الكلمة في محل نصب مفعول به لل فعل المحفوظ ذلك الكتاب لا ريب فيه يبقى ذلك ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ - 00:07:53

واللام للبعد والكاف حرف خطاب وقلنا المقصود بالبعد هنا بعد مكانة ومنزلة ذلك الكتاب. الكتاب هو الخبر ذلك الكتاب تم الكلام طيب ويمكن ان نعرب الكتاب بدل والبدل هو تواع مقصود بالحكم - 00:08:16

فالكتاب بدل مطابق من ذلك ويمكن ان يعرب عطف بيان وعطف البيان مهمته توضيح لاسم الذي قبله او تخصيصه ان كان نكرة فاذا قلنا مثلا جاء الخليفة اقول عمر فعمر يمكن ان تعرب بدل مطابق او يعرب عطف بيان. بان من هو الخليفة هو عمر - 00:08:37

طيب اذا كلمة الكتاب يجوز ان تكون خبرا والخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة ذلك الكتاب تم الكلام ويجوز ان يكون بدلا او عطف بيان والخبر هو جملة لا ريب فيه - 00:09:09

طيب لا كيف تعرب؟ لا تعرب نافية للجنس تعمل عمل ان ولا النافع للجنس تعمل عمل ان بثلاثة شروط لابد ان يكون اسمها وخبرها نكرين والا يتقدم خبرها على اسمها. فان تقدم خبرها على اسمها اهملت - 00:09:27

وكررت قال تعالى لا فيها لغو ولا هم عنها ينذرون يعني اذا قلنا لا في الدار رجل ولا امرأة فاذا تقدم الخبر بطل عملها وكررت طيب الشرط الثالث الا يدخل عليها حرف جر - 00:09:51

ان دخل على حرف جر اقول حضرت بلا زاد او بلا كتاب فهي لا تعمل عمل ان في هذه الاية الكريمة يقول ربنا جل وعلا لا ريب فيه يعني لا شك فيه - 00:10:21

القرآن لا شك فيه ابدا قد يقول قائل قد ارتتاب في القرن كثيرون فكيف يقول القرآن لا ريب فيه اقول هذا الرأب وهذا الشك حدث من بعض هؤلاء الناس من فهمهم السقيم - 00:10:34

ومن عقلهم العقيم ورحم الله البوصيري الذي قال قد تنكر العون قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم يعني الانسان اذا كانت عينه اصابها شيء من رمد - 00:10:54

تنكر ضوء الشمس موجودة وان الانسان اذا اصيب بمرض عندما يشرب الماء الزلال العزب قد يشعر بمرارة هذه المرارة ليست من الماء وانما نتيجة الى المرض الذي حل به فالربيب الذي يحدث من بعض الناس - 00:11:15

ليس لأن القرآن فيه شك او ريب وانما هذا من فهمهم العقيم ومن عقلهم السقيم او العقيم طيب ذلك الكتاب لا ريب فيه يبقى ريبة اسم لا. مبني على الفتح - 00:11:37

في محل نصب لماذا بني على الفتح لأن اسمي لا معلقة مركب تركيب خمسة عشر فيبني على الفتح لهذا التركيب لكن اذا كان اسمها مضافا او شبيها بالمضاف لانه يكون منصوبا اقول المسلح لا طالب علم راسب - 00:11:56

او لا طالبا للعلم راسب فاذا كان اسمها مضاف او شامم مضاف فانه يكون منصوبا ولا يكون مبنيا. لأن العرب تركب كلمتين. يقولون
مثلا جاءني احد عشر وزرت احد عشر وسلمت على احد عشر وفلان جاري بيت بيته واقابله صباح مساء تركب كلمتين فاذا ركبت -

00:12:19

كلمتين تبنيان على فتح الجزئين طيب ذلك الكتاب لا ريب فيه. فيه حرف جر مبني على السكون والهاء ضمير متصل مبني على
الكسر في محل جر بي فيه الجار والمجرور متعلقان بمحذوف - 00:12:44

هذا المحذوف هو خبر لا. يعني ذلك الكتاب لا ريب فيه يا على ريب موجود او حاصل فيه هدى للمتقين هدى خبر لمنتدى محذوف
يعني هو هدى طبعا جملة لا ريب فيه - 00:13:03

قلنا تعرّب خبر لذلك طيب واذا اعرضنا ان الكتاب بدل ابو عطف بيان يبقى كلمة لا جملة لا ريب فيه هتعرب حال لأن الجمل بعد
المعارف احوال وبعد النكرات صفات - 00:13:22

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قلنا هدى خبر لمنتدى محذوف هو هدى مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف
المحذوفة للتقاء الساكندين طيب للمتقين اللام حرف جر والمتقين اسم مجرور باللام علامة الجر الياء - 00:13:52

نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد هذا وبالله التوفيق - 00:14:19